تقرير

حصد الأبطال العرب 57 ميدالية متنوعة في دورة الالعاب البارالمبية طوكيو 2020، حيث تصدرت تونس جدول ترتيب الرياضيين العرب بعدما حصدت اربع ميداليات ذهبية وخمس فضيات

الألعاب البارالمبية

إنجازات الأبطال العرب

مجدي طايل

تعود الحياة الأولمبية وصراع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية من جديد، بعد نهاية دورة الألعاب الأولمبية الدولية، وتقام نسخة جديدة مع عشاق التحدي، ورموز قهر المستحيل، ونجوم ونجمات الإرادة الفولاذية، حينما تنطلق فعاليات دورة الألعاب البارالمبية باريس 2024، عبر إقامة حفل الافتتاح اليوم الأربعاء.

ولم تعد الدورات البارالمبية حدثاً رياضياً عادياً أو تقليدياً، بل باتت مصدر متابعة

> تشارك مصر ببعثة تضم 54 رياضيا في الالعاب البارالمبية

واهتمام الملايين حول العالم لمتابعة أفذاذ الرياضة في مختلف اللعبات، ممن تحدوا الإعاقة عبر صراع وتنافس شريف ينتظره العالم كل أربع سنوات حالياً بعد كل دورة أولمبية، مع لاعبين ولاعبات أصبحوا حديث الساعة في البلدان العربية خلال السنوات القليلة الماضية. وتنطلق منافسات دورة الألعاب البارالمبية في باريس 2024 بمشاركة 4400 لاعب ولاعبة من معظم دول العالم، يتنافسون على حصد ميداليات بارالمبية في منافسات 22 لعبة رسمية مدرجة في التصنيف البارالمبي، وهي لعبات ومنافسات الرماية، والعاب القوى، وكرة الريشة، وكرة القدم للمكفوفين، والبوتشيا، والقوارب، والدراجات الهوائية، والفروسية، وكرة الهدف، والجودو، ورفع الأثقال، والتجديف، والرماية، والكرة الطائرة جلوس، والسباحة البارالمبية، وتنس الطاولة البارالمبية، والتايكواندو، والترايثلون، وكرة السلة على الكراسي المتحركة، والمبارزة على الكراسي المتحركة، والرغبي على الكراسي المتحركة، والتنس على الكراسي المتحركة.

ويترقب الجمهور العربي ظهور أبطاله وبطلاته من عمالقة التحدي في دورة الألعاب البارالمبية أملاً في تكرار سيناريو طوكيو 2020، وكتب آخر ظهور عربي في الدورات البارالمبية تألقاً للعديد من الأبطال والبطلات، مثل وليد كتيلة وروعة التليلي من تونس، ونال كل منهما ميداليتين ذهبيتين، وكذلك لمع في الجزائر إسكندر عثماني وأسمهان بوجدار وصافية جلال وشيرين عبد اللاوي، الرباعي الذي حقق أربع ميداليات ذهبية في تلك الدورة، الأمر نفسه بالنسبة إلى المغرب عبر زكريا دراخام وأيوب صدني وعبد السلام حيلي وأمين شنتوف، ونالوا أربع ميداليات ذهبية، كما لمع في الأردن أحمد هنّدي وجميل الشبلي وعمر قراد وعبد الكريم خطاب، وكذلك الإماراتي عبد الله سلطان نال ذهبية، ليسطر العرب مشاركة تاريخية في طوكيو، وكسروا معها حاجز الـ500 ميدالية عربية متنوعة في كل المشاركات التي عرفها سباق الحركة البارالمبية.

وفي دورة بارالمبية في طوكيو 2020، حصد الأبطال العرب 57 ميدالية متنوعة، تصدرتها تونس التي حققت أربع ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية، وكانت الأعلى ذهباً وفضة، بينما حققت الجزائر لقب الأكثر حصولاً على الميداليات العربية، ونالت 12 ميدالية من بينها أربع ذهبيات وأربع ميداليات فضية وأربع ميداليات برونزية، وحقق المغرب 11 ميدالية ونال الأردن خمس ميداليات وحازت مصر سبع ميداليات ونال العراق ثلاث ميداليات، وفازت الإمارات بثلاث ميداليات من بينها ذهبية، وحازت الكويت ميداليتين، وميدالية لكل من قطر والسعودية وسلطنة عمان.

وحصدت الرياضة العربية على مدار المشاركات التاريخية لها في دورات الألعاب البارالمبية 535 ميدالية عبر كل النسخ.

وتشير سجلات التاريخ إلى بدء العرب في حصد الميداليات الذهبية البارالمبية اعتباراً من دورة تورنتو 1976 التي شهدت نجاح مصر في حصد ثماني ميداليات، منها خمس ذهبيات في تلك الدورة. وتملك مصر رقماً قياسياً من الميداليات، حيث نالت 184 ميدالية متنوعة في تاريخ مشاركاتها البارالمبية من إجمالي 535 ميدالية عربية متنوعة، وجاءت إنجازات مصر بواقع 49 ذهبية و68 فضية و67 برونزية. وتقام دورة الألعاب البارالمبية في باريس بمشاركة فريق من اللاعبين من أصحاب القدرات الخاصة في مختلف اللعبات. ويستهدف الأبطال العرب في الدورة البارالمبية باريس 2024 الحصول على ما لا يقل عن 50 ميدالية قابلة للزيادة، وتحقيق مشاركة تاريخية على غرار لندن 2012 وطوكيو 2020.

وتخوض تونس المنافسات البارالمبية ببعثة تضم 30 رياضياً، أملاً في تحقيق ما بين 11 إلى 15 ميدالية، وكذلك تدخل مصر المنافسات ببعثة كبيرة تضم 54 لاعباً ولاعبة وتستهدف سبع ميداليات قابلة للزيادة في عبات لعبات مختلفة، وتظهر الجزائر في المشهد عبر مشاركة كبرى هي الأخرى بـ26 رياضياً من بينهم سبع لاعبات، سعياً وراء حصد 12 ميدالية على الأقل، ويخوض المغرب المنافسات بتشكيلة تضم 38 رياضياً ضمن الدول المشاركة، بحثاً عن معدل من الميداليات يتراوح بين خمس وعشر ميداليات في باريس، وكذلك تظهر الإمارات بتشكيلة تضم 13 لاعباً في خمس لعبات، وتستهدف ما بين ثلاث وخمس ميداليات في باريس، وتشارك السعودية ببعثة هي الأكبر لها في مشاركات سابقة في دورات الألعاب البارالمبية، وتضم تسعة لاعبين ولاعبات، فيما يشارك العراق ببعثة تضم 20 لاعباً ولاعبة في عشر لعبات، من أجل تحقيق شرف الحصول على ميداليات بارالمبية، وكذلك يخوض الأردن المنافسات عبر مشاركة من ثمانية لاعبين في لعبتي رفع الأثقال والعاب القوى، كما تشارك الكويت في المنافسات عبر ثلاثة لاعبين فقط بخوضون اكثر من منافسة خلال الدورة البارالمبية. وتشهد الدورة البارالمبية مساهمة السلطات الأمنية القطرية ببعثة محترفة في تأمين فعاليات ومنافسات باريس 2024 البارالمبية بعد المشاركة قبل أسابيع في تأمين منافسات دورة الألعاب الأولمبية في باريس أيضاً، في ظل الخبرات الكبرى التي تمتلكها قطر في استضافة الأحداث الكبرى وتنظيمها، بخلاف الإشراف على الأمور الأمنية، وهو ما تُرجم نجاحاً في استضافة قطر منافسات كأس العالم 2022.

يريد التونسي وليد كتيلة تحقيق الذهب في باريس (الكسندر هاسنشتاين/Getty)

تامل الجزائرية شيرين عبد اللاوي خطف الأنظار إليها (كوكي ناغاهاما/Getty)

يداعب المغربي امين شنتوف عن ميداليته الذهبية (إيكس ديفيدسون/Getty)

مباريات الأسبوع

كومو يخطف تعادلا صعبا من كالياري في الدوري الإيطالي

خيّم التعادل الإيجابي بهدف لمثله، على اللقاء الذي حلّ فيه كومو، الصاعد حديثاً، ضيفاً على كالياري، في ملعب أونيبول دوموس، ضمن الجولة الثانية بالدوري الإيطالي. وتقدم أصحاب الأرض أولاً في النتيجة قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول برأس المهاجم الشاب روبرتو بيكولي، لكن بعد 8 دقائق من انطلاق الشوط الثاني، أدرك كومو التعادل بفضل مهاجمه الشاب باتريك كوتروني، ليرتضي الفريقان بنقطة لكل منهما. وبعد أول جولتين، فشل الفريقان في تحقيق أي انتصار، حيث تعادل كالياري أيضاً في الجولة الافتتاحية، ولكن بنتيجة بيضاء أمام روما، ليبقى بنقطتين فقط. أما فريق نجم برشلونة ومنتخب إسبانيا سابقاً، سيسك فابريغاس، فسقط في مباراته الأولى بعد عودته وسط كبار إيطاليا، بثلاثية نظيفة أمام يوفنتوس، وأصبح لديه نقطة وحيدة.

فياريال يُحقق فوزا مثيرا أمام سيلتا فيغو في الليغا

حقق نادي فياريال فوزاً مثيراً للغاية أمام خصمه سيلتا فيغو، بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، ضمن منافسات الأسبوع الثالث من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتقدم بورخا إيغليسياس بهدف لنادي سيلتا فيغو في الدقيقة الـ 12، ثم أدرك سيرجي كاردونا التعادل لفياريال في الدقيقة الـ 26، لكن بعدها بست دقائق فقط سجل أوسكار مينغويزا الهدف الثاني لسيلتا فيغو. وفي الشوط الثاني رد فياريال بهدفين في غضون 4 دقائق، حملا توقيع تيرنو باري وغاليسون بالخطأ في مرماه في الدقيقتين الـ 60 والـ 64، فيما أدرك كارل ستارفيلت التعادل لسيلتا فيغو في الدقيقة الـ 80، لكن داني باريخو تقمص دور البطولة وخطف هدف الفوز القاتل لفياريال في الوقت بدل الضائع. الفوز رفع رصيد فياريال إلى سبع نقاط جمعها حتى الآن في الموسم الجديد بالليغا، فيما تجمّد رصيد سيلتا فيغو، عند ست نقاط.

يوفنتوس يستعرض قوته الهجومية أمام فيرونا في الكالتشيو

واصل يوفنتوس انطلاقته القوية في الكالتشيو، بانتصار ثانٍ على التوالي، وبذات النتيجة (3-0)، على حساب مضيفه فريق هيلاس فيرونا، ليؤكد البيانكونيري سطوته، بعد الفوز العريض أيضاً على نادي كومو في الجولة الأولى. وسجل ثلاثية السيدة العجوز كل من: دوسان فلاهوفيتش (في الدقيقتين الـ 28 والـ 53 من علامة الجزاء)، وزميله نيكولو سافونا (39). ووصل نادي يوفنتوس إلى النقطة السادسة (العلامة الكاملة) في صدارة جدول ترتيب الكالتشيو، بينما تجمد رصيد هيلاس فيرونا عند ثلاث نقاط.

ليغانيس يُقدم نجمه المغربي منير الحدادي

أعرب مهاجم منتخب المغرب، منير الحدادي، عن رغبته في تحقيق جميع أهداف ناديه ليغانيس الإسباني، بعدما انضم إلى صفوفه في سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وخلال تقديمه على ملعب بوتاركي، قال منير الحدادي لوسائل الإعلام: «لقد شاهدت بعض مباريات الفريق الموسم الماضي. لاعبو الفريق متنافسون ومتواضعون ومجتهدون. يتوافقون مع أسلوبي في اللعب. يمكنني المساهمة في تحقيق أهداف» الفريق. واعتبر النجم المغربي، الصفقة الجديدة لنادي ليغانيس، أنّ «من المهم مساعدة الفريق في الحفاظ على مكانته».

وأشار منير الحدادي إلى مركزه في الملعب، قائلاً: «أشعر بالراحة خلف صانع الألعاب. لكن في النهاية ألعب في المكان الذي يحتاجه المدرب مني. لعبت في مراكز الظهير وصانع الألعاب وخط الوسط».

باريس تستعد لحفل افتتاح دورة الألعاب البارالمبية

وصل عدد المشاركين في دورة الألعاب البارالمبية 2024 إلى 4400 رياضي ورياضية

باريس ـ **العربي الجديد**

تستعد العاصمة الفرنسية باريس لاحتضان حفل افتتاح دورة الألعاب البارالمبية 2024، اليوم الأربعاء، بحضور مميز للرياضيين من مختلف دول العالم، والذين سيستقرون في القرية الأولمبية، التي أقام فيها المشاركون خلال الأولمبياد، إذ وضع المنظمون آخر التفاصيل لاستضافة الحدث الرياضي، الذي سيكون محلّ متابعة عشاق العاب القوى والرياضات الأخرى.

ونشر موقع راديو آر إم سي سبورت الفرنسي، تفاصيل جديدة تخص دورة الألعاب البارالمبية 2024، لا سيما التي تتعلق بالتنظيم، حيث أكد أن المكلفين بتنظيم الحدث الرياضي اتخذوا إجراءات في القرية الأولمبية لتتماشى مع احتياجات الرياضيين المشاركين في هذه الألعاب، بما أن الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة سيكونون بحاجة إلى عناية تُسهل عليهم المأمورية، عند التنقل وخوض التدريبات التي تسبق بداية المنافسة.

وسيقام حفل افتتاح الألعاب البارالمبية بالعاصمة باريس، وسيسير ممثلو الدول في شارع شانزيليزيه، لغاية الوصول إلى ساحة لاكونكورد، بينما وعد قائد الأوركسترا، توماس جولي، بأن يكون الحفل مثالياً: «نعدكم بحفل كبير في وسط المدينة»، كما ستشمل شخصيات معروفة الشعلة الأولمبية من جديد، إيذاناً بانطلاق المنافسات رسمياً. وستنطلق منافسات الألعاب البارالمبية 2024، غداً الخميس، وتستمر إلى غاية الثامن من شهر سبتمبر/ أيلول القادم، بينما ستقام السباقات والمبارزة، وهذا عبر أدوات تتوافق مع وضع الرياضيين أصحاب الاحتياجات الخاصة في المسابقة الدولية.

وكان وزير الداخلية المستقيل، جيرالد دارمانان، قد صرح بأن تأمين دورة الألعاب البارالمبية 2024 سيكون عبر وضع 25 ألف شرطي ودركي في الخدمة، طيلة أسبوعين كاملين، أي أقل من العدد المسخّر لتأمين الأولمبياد بعشرة آلاف، فيما سينتشرون في مختلف النقاط الحساسة، مثل المعالم التاريخية والسياحية، وحيث يكثر السياح في هذا الوقت من العام. وتأمل فرنسا تحقيق النجاح، عبر التنظيم الجيد لدورة الألعاب البارالمبية، بعدما تعرضت لانتقادات شديدة من قبل الكثير من الرياضيين، الذين شاركوا في أولمبياد باريس.

> تأمل فرنسا إنجاح تنظيم دورة الألعاب البارالمبية

تباعاً، من بينهم ممثلو الدول العربية، من أجل المشاركة في الحدث الرياضي، ليصل عددهم الإجمالي إلى 4400 مشارك، من بينهم حوالى 1859 مشاركة، وفقاً لأرقام نشرتها بلدية العاصمة الفرنسية باريس، كما يبلغ عدد الدول المشاركة 182، وهي مشاركة عالية تُبرز أهمية الحدث في العالم. وسيتنافس المشاركون في 22 رياضة و23 تخصصاً، كما يصل عدد السباقات 549 سباقاً، من بينها منافسات في رياضات التنس والكرة الطائرة، والعاب القوى، وكرة السلة، وتنس الطاولة، والجودو والرغبي، وكذلك سباقات الدراجات الهوائية، والتايكواندو، والمبارزة، وهذا عبر أدوات تتوافق مع وضع الرياضيين أصحاب الاحتياجات الخاصة في المسابقة الدولية.

شعار دورة الألعاب البارالمبية في باريس (Getty)

مشاركة عربية كبيرة في الألعاب البارالمبية «باريس 2024»

> تحمل تونس والجزائر آمال العرب خلال مشاركتهما المرتقبة في الألعاب البارالمبية

ينطلق حفل افتتاح دورة الألعاب البارالمبية 2024 في العاصمة الفرنسية باريس (الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة)، اليوم الأربعاء، وهي المسابقة التي ستشهد مشاركة عربية كبيرة بحثاً عن إنجازات ضخمة وتخطي إنجاز دورة الألعاب البارالمبية في طوكيو 2020، والتي دارت خلال عام 2021، مع محاولة الحصول على رقم قياسي من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، وذلك بعد أيام قليلة من إسدال الستار على منافسات دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة (باريس 2024)، وتصدرت خلالها الولايات المتحدة الأميركية ترتيب الميداليات بين جميع الدول المشاركة في أعظم مسابقة رياضية في العالم.

ووعد رئيس اللجنة المنظمة توني إستانغيت بأن تكون المنافسات بمثابة «مباراة العودة»، معبراً عن تفاؤله بالقول: «سيكتشف العديد من الفرنسيين هذه الألعاب البارالمبية، ولن يخيب أملهم لأنها ستتميز بروح الألعاب الأولمبية نفسها»، واعداً بـ«رياضيين مذهلين» و«مواقع متميزة». وتحرص فرنسا على إنجاح دورة الألعاب البارالمبية، بعدما تعرضت لانتقادات حادة من قبل الرياضيين الذين شاركوا في أولمبياد باريس، عقب شكواهم من المشاكل التي واجهوها أثناء إقامتهم في القرية الرياضية، أبرزها: قلة الطعام، والازدحام الشديد، فضلاً عن عدم تنظيف الغرف الخاصة بهم، فيما اعتبر الكثيرون منهم أن ما حدث في أولمبياد باريس يُعد سوء تنظيم فادحاً، رغم محاولة المنظمين العمل على تغطية جميع النقائص، وتلبية طلبات الرياضيين، الذين عبروا عن سخطهم مما حدث.

وتسعى الدول العربية المشاركة في الدورة الـ17 للألعاب البارالمبية في باريس خلال الفترة من 28 أغسطس/ آب الجاري إلى الثامن من سبتمبر/ أيلول المقبل، إلى تحقيق رقم قياسي من الميداليات بفوق 57 ميدالية (رقم العرب في طوكيو)، وضمت بعثة تونس 30 رياضياً، فيما تخوض مصر المنافسات عبر 54 لاعباً ولاعبة، في حين تشارك الجزائر بتشكيلة تضم 26 رياضياً، من بينهم سبع سيدات، وسط أحلام كبيرة بتكرار سيناريو دورة طوكيو الأخيرة، عندما حصدت الجزائر 12 ميدالية متنوعة. ويشارك المغرب بتشكيلة تضم 38 رياضياً، أبرزهم العداء أمين شنتوف. ويعد المغربي أمين شنتوف أحد أبرز الرياضيين العرب، الذين خطفوا الأنظار إليهم وبقوة في دورة الألعاب البارالمبية «طوكيو 2020»، بعدما حصد الميدالية الذهبية، عقب قطعه سباق الماراثون، بزمن وقدره ساعتان و21 دقيقة و43 ثانية. ولم يكن الشاب المغربي، آمين شنتوف، يعلم أن حادثة السير، التي تعرض لها عام 2009، ستقلب حياته رأساً على عقب، وستحوله إلى بطل عالمي في منافسات الأشخاص أصحاب الهمم، برصيد مميز من الميداليات الذهبية. وتعرض شنتوف في عام 2009، لحادث سير، حين كان على متن حافلة تقله رفقة زملائه من مدينة بني ملال نحو مدينة إفران للدخول في مرحلة من التدريبات المكثفة، استعداداً للمشاركة في إحدى المسابقات الوطنية ضمن فئة الأسوياء، إذ كان أمين يمارس رياضة العدو منذ سن السابعة عشرة.

كما تخوض الإمارات المنافسات عبر بعثة تضم 13 لاعباً، في حين تضم بعثة السعودية تسعة رياضيين. وتشارك البحرين بلاعبة ولاعب بعد تأهل لاعبة رمي القرص للسيدات رويا العمري، واللاعب العداء في سباق 400 متر للرجال حسين محمد والمرافق عبد الله جميل. وتتكون بعثة الأردن من ثمانية رياضيين في رفع الأثقال والعاب القوى، وتضم أحمد هندي (دفع الكرة الحديدية)، ثروت الحجاج وأسماء عيسى ومعتز الجنيدي وجميل الشبلي وعمر قرادة وعبد الكريم خطاب ومحمد الشنيطي (رفع الأثقال). وتشارك الكويت بثلاثة لاعبين في منافسات العاب القوى، هم فيصل الراجحي وفيصل سرور وضاري بطي. ويشارك العراق بعشرين لاعباً ولاعبة، فيما يمثل اليمن لاعب واحد، بينما تُشارك ليبيا بعناصر نسائية. وشهدت آخر دورة بارالمبية تألقاً عربياً كبيراً، إذ حصدت الدول المشاركة 57 ميدالية متنوعة، تصدرتها تونس التي حققت أربع ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية.

روعة التليلي من المرشحات لحصد الذهب في باريس (وارن ليت/Getty)

(العربي الجديد، فرانس برس)

تقرير

تُوفي المدرب السويدي زفن غوران إريكسون، الذي أشرف على المنتخب الإنكليزي بين العامين 2001 و2006 عن عمر يناهز 76 عاماً بعد صراع مع سرطان البنكرياس، حسب ما قال وكيل أعماله، ليترك هذا العالم بعد مسيرة حافلة بالإنجازات مع العديد من الأندية بالدوريات المختلفة

زفن غوران إريكسون

لندن ـ **العربي الجديد**

فارق اللاعب والمدرب السويدي السابق زفن غوران إريكسون الحياة يوم الاثنين عن عمر يُناهز الـ76 عاماً، بعدما جرى تشخيص إصابته بسرطان البنكرياس في مرحلته النهائية في شهر يناير/ كانون الثاني، وأعلن حينها أنّه سيعيش لمدّة عامٍ على الأقل، لكن المرض داهمه قبل ذلك، ليترك هذا العالم بعد مسيرة حافلة بالإنجازات. وقال وكيل أعمال إريكسون بو غوستافسون، في تصريحات لوكالة فرانس برس: «توفي (إريكسون) بسلام هذا الصباح (الاثنين)، بحضور عائلته في منزله». وكان المدرب السويدي الذي تولى تدريب عدد كبير من الفرق البارزة، وقاد إنكلترا إلى ربع نهائي كأس العالم عامي 2002 و2006، أعلن في فبراير/ شباط 2023، أنه سيبتعد عن الحياة العامة في الفترة القادمة بسبب «مشاكل صحية». وفي كانون الثاني/ يناير، قال لإذاعة «سفاريساي راديو» العامة، إنه يعاني من سرطان البنكرياس، وإن تقييم طبيبة كان أنه «قد يعيش لمدة عام في أفضل الأحوال، وفي أسوأ الأحوال أقل قليلاً». وأضاف غوستافسون لوكالة فرانس برس «كنا نعلم بهذا الأمر لكنه حدث بسرعة كبيرة. لم نكن مستعدين لحدوثه».

> انتقل إريكسون إلى عالم التدريب منذ عام 1977 حتى 2019

وبعد مسيرة متوسطة لاعباً في مركز الظهير الأيمن، انتقل إريكسون إلى عالم التدريب من عام 1977 حتى 2019، وحقق خلال تلك الفترة العديد من الإنجازات مع أندية متنوعة في مسابقة الدوري السويدي والبرتغالي والإيطالي، وذلك بعدما كانت البداية مع نادي ديغرفورس ثم كوتبرغ، الذي توّج معه بأكثر من لقب، بينها كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حالياً)، في موسم 1981-1982، ليخرج من السويد نحو العالمية، فأشرف بداية على نادي بنفيكا، الذي فاز برفقته بلقب الدوري ثلاث مرات، وكأس البرتغال والسوبر، في حين جاء وصيفاً ببطولة دوري أبطال أوروبا 1989-1990 خلال حقبته الثانية مع النادي، حين خسر أمام ميلان بقيادة أريغو ساكي، وحل وصيفاً أيضاً في كأس الاتحاد الأوروبي بموسم 1982-1983. درّب إريكسون بعدها نادي روما الإيطالي لمدة ثلاثة أعوام، وتوج مع عملاق الكرة الإيطالية بلقب الكأس، ثم أشرف على فيورنتينا وبعدها بنفيكا ثم سمبدوريا وتوج معه بلقب الكأس في موسم 1993-1994، ليتبوأ بعدها منصب المدير الفني لنادي لاتسيو ويعيش بصحبته لحظات كبيرة، بالفوز بلقب الدوري الإيطالي والكأس والسوبر الإيطالي، وكذلك كأس الكؤوس الأوروبية والسوبر الأوروبي، بحضور أسماءٍ مميزة وكبيرة في ذلك الوقت، على غرار اليساندرو نيستا والصربي سينيسا ميهايلوفيتش وروبرتو مانشيني وسيمونى إنزاغي والنجم التشيكي بافل ندفيد. اتجه إريكسون لاحقاً إلى تدريب المنتخبات لأول مرة، فقاد إنكلترا وحضر في كأس العالم 2002، لكنه ودّع المسابقة حينها على يد منتخب البرازيل بعد هدف رونالدينيو الصادم في شباك ديفيد سيمان، كما لم يحالفه الحظ في مونديال 2006، ليخوض بعدها سلسلة من التجارب التي لم تكن ناجحة كثيراً مع كل من: مانشستر سيتي، والمكسيك، وساحل العاج، وليستر سيتي، وغوانغزو، وشنغهاي، وشنزن ثم منتخب الفيليبين بين 2018 و2019.

يُعتبر إريكسون واحداً من أعظم المدربين على الإطلاق من الناحية التكتيكية، استوحى أسلوبه في البداية من طريقة زميله السابق ومديره تورد غريب، وكذلك من أسماء إنكليزية مثل بوب هوتون وروي هودجسون، اللذين ادخلا تشكيل 4-4-2 المبتكر إلى كرة القدم السويدية، وفي بداية مسيرته تعرّض لانتقادات جماهيرية على أنّه يفضّل تحقيق النتائج على حساب اللعب الجميل وتقديم كرة ممتعة، في حين استخدم رسم 4-5-1 في بعض الأحيان بلاتسيو، ونوّع أساليبه لاحقاً بين 4-2-3-1 أو 4-3-3 أو 4-1-4-1 أو 4-4-2، وكان يسعى لخلق تفوق عددي في منتصف ملعب المنافس بدلاً من السيطرة على الكرة، والتسجيل بأسرع وقت ممكن لتقليل المخاطر.

وكتب مانشستر سيتي، وهو أحد الأندية التي أشرف عليها المدير الفني السويدي، عبر حسابه على منصة «إكس»: « نود أن نعرب عن خالص تعازينا لعائلة وأصدقاء زفن غوران إريكسون، الذي وافته المنية عن عمر يناهز 76 عاماً. أرقد في سلام زفن»، من جهته، كتب نادي مانشستر يونايتد: «أرقد بسلام زفن»، فيما كان ليفربول هو النادي الآخر الذي نعى إريكسون وكتب «أرقد بسلام زفن غوران إريكسون. الجميع في النادي مع عائلة زفن وأصدقائه في هذا الوقت الحزين للغاية»، أما نادي إيفرتون فكتب «يتقدم الجميع في نادي إيفرتون بخالص التعازي إلى أسرة وأصدقاء المدرب السابق لمنتخب إنكلترا زفن غوران إريكسون، بعد وفاته عن عمر يناهز 76 عاماً. أرقد في سلام يا زفن «. وفي الليغا، نشر نادي ريال مدريد بياناً عبر موقعه الرسمي، جاء فيه: «يعرب نادي ريال مدريد لكرة القدم، ورئيسه ومجلس الإدارة، عن أسفهم العميق لوفاة زفن غوران إريكسون، أحد المدربين التاريخيين في عالم كرة القدم»، أما نادي برشلونة فكتب: «يعرب نادي برشلونة لكرة القدم عن حزنه لرحيل المدرب الأسطوري زفن غوران إريكسون، ويتقدم بخالص تعازيه لعائلته وأصدقائه. أرقد بسلام». وفي إيطاليا، كتب نادي لاتسيو، وهو أحد الأندية التي تألقت تحت قيادة المدرب السويدي الراحل: «يتلقى لاتسيو بالم شديد وعاطفة عميقة نبأ وفاة زفن غوران إريكسون، المدرب الذي قادنا للقب السكوديتو الثاني والأكثر نجاحاً في تاريخنا»، أما ميلان فنعى المدرب الأسطوري برسالة كتب فيها «لقد قدمت الكثير لهذا العالم، وسوف نفتقدك. وداعاً، السيد إريكسون»، من جهته، كتب نادي بايرن ميونخ الألماني «يعرب نادي بايرن ميونخ عن حزنه العميق على وفاة زفن غوران إريكسون، ويقف إلى جانب أسرة كرة القدم بأكملها في حزنها. أرقد في سلام».

نوّج إريكسون بلقب الدوري والكأس والسوبر مع اللاتسيو (يوهانس إيزيك/فرانس برس)

جذب المواهب إلى السيتي

كان إريكسون مسؤولاً عن تدريب مانشستر سيتي في موسم 2007-2008، وهو موسم يتذكره العديد من المشجعين بمحبة. بعد توليه المسؤولية خلفاً لستيوارت بيرس، أشرف على وصول المواهب القارية، حيث حقق سيتي بداية رائعة للموسم. تولى المسؤولية في ملعب الاتحاد عام 2007 وبعد خروجه في نهاية الموسم، ظل منخرطاً في كرة القدم حتى وقت سابق من هذا العام. وقاد البلوز إلى اول فوزين في الدوري على مانشستر يونايتد قبل 38 عاماً حيث انهى الفريق الدوري الانكليزي تاسعا.

وجه رياضي

إستيفاو ويليان

يتطلع إستيفاو ويليان لرسم مسيرة مميزة مع منتخب البرازيل إثر تألقه الكبير مع فريق بالميراس رغم عدم تجاوزه 17 عاماً

إسلام العوّدب

يواصل إستيفاو ويليان (17 عاماً)، المعروف بلقب ميسينيو، التألق على الساحة الكروية بسرعة غير مسبوقة، فبعد ثمانية أشهر فقط من ظهوره الأول مع بالميراس البرازيلي في مباراة رسمية، دفع تشلسي في يونيو/ حزيران الماضي، مبلغاً ضخماً قدره 61 مليون يورو لضم اللاعب (ينضم إليه في يناير/ كانون الثاني المقبل)، ليصبح واحداً من أصغر اللاعبين الذين انتقلوا بمبالغ ضخمة، في الوقت الذي يملك فيه الأن فرصة للانضمام إلى المنتخب البرازيلي. وفي حال استدعائه من قبل دوريفال جونيور، قد يتفوق ميسينيو على رونالدو نازاريو من حيث البروز المبكر، وهي مقارنة كبيرة للاعب الذي جاء اسمه في القائمة الأولية للمنتخب، فبعد كوبا أميركا الأخيرة، دخلت كرة القدم البرازيلية في «أزمة»، لكن دوريفال استطاع الحفاظ على منصبه بشكل مؤقتٍ على الأقل، محاولاً تغيير العديد من الأمور، وأبرزها دعوة مواهب جديدةٍ مثل ميسينيو الذي لم يكن انضمامه إلى النجم فينيسيوس جونيور ورفاقه مصادفةً. فاللاعب انضم للفريق الأول لبالميراس ناشئاً (17 عاماً)، وهو ما يذكرنا باللاعب الإسباني لامين يامال، خصوصاً أنهما يشغلان المركز نفسه.

وقال دوريفال جونيور، المدير الفني للمنتخب البرازيلي في مؤتمر صحافي نقلته صحيفة ماركا الإسبانية: «إستيفاو في صعود مستمر ويظهر أشياء رائعة، نأمل أن تكون له مسيرة مشرقة، نحتاج إلى الصبر، فلا يمكننا الحكم مبكراً جداً، فهو يتطور باستمرار». أما مدربه السابق في بالميراس أبيل فيريرا، فقد وصفه بأنه شخص مختلف تماماً، وقال: «لم أرَ شيئاً كهذا في مسيرتي التدريبية». ورغم محاولاته لإدارة تطوره بهدوء، إلا أنه لم يستطع. ويعلم إستيفاو تماماً أنّ عليه قيادة بالميراس للتألق وتعويض إندريك بشكل قوي، وقد تولى هذه المسؤولية بشكل طبيعي، فسجل حتى الآن سبعة أهداف، وقدم ست تمريرات حاسمة في 34 مباراة مع الفريق، وهي أرقام غير عادية بالنسبة لفتى في الـ17 من عمره. أما اليوم، فقد حان الوقت لإظهار مهاراته مع المنتخب الذي يحتاج إلى تعزيز صفوفه لضمان التأهل لكأس العالم المقبلة، ولا سيما أن المنتخب يحتل حالياً المركز السادس في تصفيات أميركا الجنوبية، بفارق نقطتين عن باراغواي، فيما ستكون مواجهة الإكوادور في سبتمبر/ أيلول المقبل اختباراً حاسماً، وسيكون من المهم أن يقدم ميسينيو أداءً مميزاً، رغم أن عليه أن يتجنب المقارنات المبالغ فيها ويواصل العمل بجدية، إذ إن البرازيل تتطلع بشغف إلى ما سيقدمه هذا النجم الصاعد.

صورة في خبر

ساندرو يعود إلى البرازيل

عاد الظهير الأيسر البرازيلي أليكس ساندرو إلى بلده من بوابة فلامنغو بعد تسعة أعوام قضاها مع يوفنتوس الإيطالي، وفقاً لما أعلنه نادي ريو دي جانيرو. وقال النادي عبر حسابه على «إكس»: «يمتلك أليكس ساندرو العديد من الألقاب في سجله، والآن لديه هدف واحد فقط: الفوز بالمزيد، بقميص الأحمر والأسود. أهلاً وسهلاً بك، أليكس ساندرو». وأوضح فلامنغو رابع الدوري راهناً بـ 44 نقطة بفارق أربع نقاط عن فورتاليسا المتصدر، أن اللاعب وقع عقداً يمتد حتى ديسمبر/كانون الأول 2026. وانتهى عقد ساندرو (33 عاماً) مع يوفنتوس في ختام الموسم الماضي بعدما انتقل إليه في 2015.

على هامش الحدث

ماتيوس ينتقد دفاع بايرن ميونخ

انتقد الأسطورة الألماني لوثار ماتيوس اهتزاز خط دفاع بايرن ميونخ خلال الفوز على مضيفه فولفسبورغ بثلاثة أهداف مقابل هدفين في افتتاح مشوار العملاق البافاري بالموسم الجديد للبوندسليغا. وقال ماتيوس لشبكة سكاي سبورتس بنسختها الألمانية: «لو لم يتم بيع ماتيس دي ليخت، لم يكن بايرن ليعاني من هذا الصداع الآن. إنه قرار ينبغي تقبله، لكن كثيرين، بما في ذلك داخل الفريق، يشعرون بالاندهاش لما حدث. اللاعبون يدركون أيضاً أن الدفاع يعاني من الاهتزاز. اللاعب الذي يعتبره الكثيرون أفضل مدافع تم بيعه». واعتبر نجم البايرن السابق أن «غياب القائد الحقيقي في الدفاع دلالة على الضعف»، مشيراً إلى أن «الدفاع يعتبر نقطة الضعف بالنسبة لبايرن ميونخ».

شفيونتيك تحافظ على صدارة تصنيف التنس

حافظت النجمة البولندية إيغا شفيونتيك على صدارة التصنيف العالمي، الذي لم يشهد أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى. وارتقت الأميركية إيما نافارو مرتبة واحدة لتصبح في المركز 12 مستفيدة من وصولها إلى نصف نهائي بطولة مونتيري، بينما تراجعت الروسية داريا كاساتكينا إلى التصنيف 13 عالمياً. كما قفزت النجمة التشيكية ليندا نوسكوفا عشرة مراكز دفعة واحدة، لتصبح في التصنيف 25 عالمياً مستفيدة من تتويجها باللقب. وارتقت البرازيلية بايتريز حداد مايا مركزين لتصبح في التصنيف 21 عالمياً، بينما تراجعت الروسية ميرا أندريفا مرتبتين وجاءت في المركز 23 عالمياً.

فابيان شار يعتزل اللعب الدولي مع سويسرا

أعلن المدافع فابيان شار اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب بلاده، ليصبح ثالث لاعب سويسري مخضرم يقدم على هذه الخطوة بعد يورو 2024، مفضلا التركيز على مسيرته مع ناديه. وشارك شار، وحارس المرمى يان سومير، وصانع اللعب شيردان شاكيري، في أكثر من 300 مباراة دولية مع منتخب سويسرا، خلال العقد الأخير، قبل أن يعلنوا جميعا اعتزال اللعب الدولي. وقال شار (32 عاما)، في بيان لاتحاد الكرة السويسري، إنه يريد التركيز على مسيرته مع فريقه نيوكاسل يونايتد، في الدوري الإنكليزي الممتاز. وأضاف: «بعد أكثر من عشرة أعوام، و86 مباراة دولية مع منتخب سويسرا، جاء وقت الوداع».

هورنر: لا حلول سحرية في فورمولا 1

كشف كريستيان هورنر، رئيس فريق ريد بول، أنه سيكون من الصعب أن يقوم ماكس فيرستابن بايقاف لاندو نوريس من الفوز بلقب العالم للفورمولا 1، إذا لم يتمكن ريد بول من إظهار رد فعله على تقدم ماكلارين. وقال هورنر في تصريحات إعلامية قبل انطلاق سباق جائزة إيطاليا الكبرى في مونزا الأحد المقبل: «وفقا لـلاداء الأحد الماضي، إذا كنا سنستمر بالأداء نفسه في السباقات التسعة المقبلة، فنعم سيكون من الصعب أن يفوز فيرستابن بلقب بطولة العالم». وأضاف: «كنا محظوظين لأن ماكلارين لم يصل لأفضل مستوياته مع بداية العام، ولدينا أفضلية 70 نقطة، ولكن هذا قد يتقلص سريعا. سيارة ماكلارين كانت أفضل السيارات في آخر السباقات، ونحن ندرك جيداً أنه يتعين علينا أن نظهر رد فعلنا تجاه هذه السيارة». وأكد هورنر قائلاً: «إنه ليس علم صواريخ، ولكن لا حلول سحرية في فورمولا 1 هذه، الأمر يتعلق بفهم المشكلة ومعالجتها وتنفيذ الحلول المناسبة».

برشلونة يُعير نجمه روكي إلى ريال بيتيس

أعلن نادي برشلونة إعارة مهاجمه البرازيلي فيتور روكي إلى صفوف ريال بيتيس. وقال برشلونة في بيان: «توصل النادي إلى اتفاق مع ريال بيتيس بشأن إعارة فيتور روكي حتى 30 يونيو/ حزيران 2025، مع خيار التمديد لموسم آخر. سيتحمل الفريق الأندلسي راتب اللاعب البرازيلي، وسيحتفظ بحق الشراء». وأضاف البيان: «تعاقد برشلونة مع فيتور روكي في 2023، وكان من المتوقع أن يصل إلى برشلونة هذا الصيف، لكن تم تقديم انضمامه ليكون في الشتاء الماضي. خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، شارك المهاجم البرازيلي في 16 مباراة، وسجل هدفين».